

الفاظ ايمتاني التادية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال
اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة وكنت
بسيرة وقال جعفر الزمان عن علي بن سليم عن خالد لم يكن بسكت
على الساكن كثيرا قال الاثناني سكتة قصيرة وقال عنتيبة عن
الكسائي سكت سكتة محتلسة من غير اسباع وقال البقاعي عن الربيع
بن ابي عمير عن ابي اعشى بسكت جيز بطن انك قد نسيت ما يدلون
وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون سكتة بسيرة وقال ملي وثقة
خفيفة وقال ابن شريح وثيقة وقال ابو العز سكتة بسيرة هي اكثر
من سكت القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلاء بسكت حمزة
والاعشي وابن ذكوان من طريق العلوي والنها وبدي عن تسمية
من غير قطع نفس وانهم سكتا حمزة والاعشي وقال ابو محمد بسط
الخطاط حمزة وتسمية يفتان وثقة بسيرة من غير مهلة وقال ابو
القاسم السطابي سكتا مقفلا وقال الداني سكتة لطيفة من غير
قطع وهذا الغظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان
وقال غيره ابن شريح سكتة خفيفة وقال ابن الغمام سكتة خفيفة
وقال ابو الفز مع سكتة بسيرة وقال ابو محمد في المباح وثقة تؤذن
باسرارها اي باسمرار السملة وهذا يدل على المهلة وقال
السطابي وسكتهم المختار دون تنفس وقال ايضا وسكتة حفص
دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطع
وقال ابن شريح وثيقة وقال ابن غلبون وثقة خفيفة وكذا قال
المهدوي وقال ابن الغمام سكتة خفيفة وقال ابو الغلاسي في
سكت ابي جعفر علي حروف الهجا يفصل بين كل حرف منها بسكتة
بسيرة وكذا قال الهمداني وقال ابو العز وثقة علي حروف
وثقة بسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري فيمن
ترك الفصل سوي حمزة ان بسكت الفاري على اخر السورة سكتة
خفيفة

خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت
زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهمهم في
التحقيق والدرس والتوسط حسبما تخلفه المشافهة واما تعيينهم
بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به اذ بعض المتأخرين
قال الحافظ ابو شامة الاشارة بقوله دون تنفس الى عدم المهلة
المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال المجدي قطع الصوت زمانا
قليل اقصر من زمن اخراج النفس بانه ان طال صار وقفا يوجب
السملة وقال الاستاذ بن يحنان اي دون مهلة وليس المراد
بالنفس هنا اخراج النفس بل دليل ان الفاري اذا اخرج نفسه
مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا يعني
المهلة وقال ابن حبان ودون تنفس يحتمل معنيين احدهما
سكت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يلزم الفاري
التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس
اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام
على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا
دونه في القصر قال ويلى خطه بالعادة وعرف الفراء **قلت** الصواب
حمل دون من تولم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كادلت عليه نصوص
المتقدمين وما اجمع عليه اهل اللاداء من المحققين من ان السكت لا
يكون الا مع عدم التنفس سوا قل زمنه ام كثيرا **حمله على معنى**
اقل خطأ وانما كان هذا صوابا بالوجه احدهما ما تقدم من النص
عن الاعشي نسكت حتى تظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه
اقل فلا بد من تقديره كما قد روي بقوله اقل من زمنه اخراج النفس
وتحذرك وعدم التقدير اولي **ربما** ان تقدر ذلك على الوجه المذكور
لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل

قال ابن حبان في كتابه في بيان ما لا يقرأ في الصلاة
من غير السكت والوقف في قوله تعالى وانزلنا القرآن
على قلوبنا وانزلناه على قلوبنا وانزلناه على قلوبنا
ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سوا قل زمنه ام كثيرا
حمله على معنى اقل خطأ وانما كان هذا صوابا بالوجه
احدهما ما تقدم من النص عن الاعشي نسكت حتى تظن انك
قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اقل فلا بد من تقديره
كما قد روي بقوله اقل من زمنه اخراج النفس وتحذرك
وعدم التقدير اولي ربما ان تقدر ذلك على الوجه المذكور
لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن
قليل